

دور المرأة العُمانية في تحقيق الاستدامة في ضوء رؤية عُمان 2040

د. ليلي بنت سويد بن سعيد العبرية

أستاذ مساعد

إدارة الموارد البشرية- كلية التجارة

جامعة البريمي

سلطنة عمان

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المرأة العُمانية في تحقيق الاستدامة (البُعد البيئي، والاجتماعي، والاقتصادي) في ضوء رؤية عُمان 2040، واشتملت عينة الدراسة على (191) مفردة من النساء اللاتي يشغلن المناصب القيادية في الوزارات العُمانية، وتم استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وقد تم الاستعانة بقائمة الاستقصاء كأداة للدراسة، ومن خلال تطبيق قائمة الاستقصاء تم التوصل إلى العديد من النتائج، فقد جاء دور المرأة العُمانية في تحقيق الاستدامة في ضوء رؤية عُمان 2040 بدرجة استجابة (متوسطة)، وذلك في جميع الأبعاد (البُعد البيئي، والبُعد الاجتماعي، والبُعد الاقتصادي) والمتوسط العام، كما جاء المتوسط العام للبُعد البيئي بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.16)، وانحراف معياري (852)، كذلك جاء المتوسط العام للبُعد الاجتماعي بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.23)، وانحراف معياري (764)، جاء أيضاً المتوسط العام للبُعد الاقتصادي بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.21)، وانحراف معياري (844)، وقد أوصت الدراسة بضرورة تنظيم ندوات تثقيفية للعاملين في كافة المؤسسات حول أهمية الدور القيادي للمرأة. وإعداد كتيب يناقش مدى فاعلية الدور القيادي للمرأة وتوزيعه على العاملين في المؤسسات المختلفة. ضرورة تطوير الأطر التشريعية والقانونية التي تنص على حق المرأة في تولي المناصب القيادية. وضرورة تنظيم دورات تدريبية للقيادات النسائية حول كيفية تحقيق التنمية المستدامة بكافة أبعادها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: المرأة العُمانية - الاستدامة - رؤية عُمان 2040.

المقدمة

تُعد مشاركة المرأة في خطط الحياة بشكل عام من الأمور الضرورية والمهمة في العصر الحالي الذي يتسم بالتطور الثقافي والاجتماعي كونها تمثل ما يزيد بقليل عن نصف سكان العالم، ومن ثم أصبح لها دور وأهمية كبيرة في تحقيق التنمية. فكما ذكر السويداء (2021: 138) أن المرأة هي نواة المجتمع وطرف من أهم الأطراف المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، والوصول بالمجتمع إلى مستقبل له وجوده الحضاري، والذي مكنها من القيام بواجباتها تجاه مجتمعها وتفعيل مشاركتها في التنمية الشاملة.

ويعتبر الاتجاه نحو الاستدامة بمثابة إجراء تصحيح ذاتي وعودة للتوازن من خلال استغلال الطاقات والقوى لاستعادة نظام طبيعي ومتكافئ للعيش، وذلك في ضوء أهمية الاستدامة وإيجابياتها من تقليل الأضرار (آل الشيخ، 2020: 13). فالاستدامة توجه لتلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة وهي ليست فقط حماية للبيئة ولكنها تشتمل أيضاً على جودة المعيشة وتوزيع الموارد والتفاعلات بين البيئة والتنمية (Joseph, 2013: 441- 442). والاستدامة فكرة مفتوحة وديناميكية ومتطورة تهدف إلى حصر كافة الاحتمالات التي تسعى لزيادة الترابط والاستقلالية بين مختلف القطاعات وبين العنصر البشري (Sharma & Singh, 2020: 43).



* تم استلام البحث في أغسطس 2024، وقبل للنشر في سبتمبر 2024، وسيتم نشره في أكتوبر 2025.

(معرف الوثائق الرقمي): DOI: 10.21608/aja.2024.309522.1689

ومن ثم برز الاهتمام بأمور المرأة عبر العقود السابقة في إطار الاهتمام بالتنمية المستدامة، وأصبحت تنمية المرأة وتفعيل دورها هو المنطق السائد والمقبول وخاصة في المجتمعات التي تسعى لتحقيق أقصى مستوى ممكن من النمو المتوازن والشامل، فتكافؤ الفرص للمرأة يمثل عملية اجتماعية قوية تعمل على إدماج المرأة من حيث أدوارها من واجبات وحقوقها في المقابل (كاظم، 2021: 483-484). كما أن النساء مصدر لا يقدر بثمن للمعرفة والخبرة في قضايا حماية البيئة وهن أكثر اهتماماً من الرجال بمشكلة البيئة وتغير المناخ بسبب طبيعة مهامهم المنزلية، كذلك يتعين دور المرأة في شراء منتجات صديقة للبيئة وإعادة التدوير وشراء الأغذية العضوية والمنتجات ذات العلامات البيئية، لذا فإن تمكين المرأة بصلاحيات أكبر في اتخاذ القرارات والمشاركة الفعالة في برامج حماية البيئة أمراً لا غنى عنه في الحفاظ على الاستدامة (Bayeh, 2016: 41).

وقد أعلنت الحكومة العُمانية مؤخراً عن رؤيتها الجديدة 2040 والتي تسعى إلى ضمان النمو الاقتصادي والاستدامة في البلاد، حيث أصبحت التنمية المستدامة مفهوماً متزايد الأهمية في عمان في سياق رؤية عُمان 2040، وهي خطة تنمية وطنية طموحة تسعى إلى توجيه التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد على مدى العقدين المقبلين، مع التركيز أيضاً على الاستدامة وحماية البيئة (AL-Alawi, & Jawarneh, 2023: 433).

ويُعد تمكين المرأة عامل رئيس لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام والتنمية الاجتماعية والاستدامة البيئية، كما أن تنمية مهارات المرأة العُمانية تساعدها بلا شك على المشاركة في سوق العمل والمشاركة في تنمية المجتمع على قدم المساواة مع الرجل دون تمييز، كما أن مشاركة المرأة في العمل تساعد على بناء اقتصادات أقوى وتساعد في تحقيق التنمية والاستدامة للأمة مع تحسين حياة الأسر والمجتمعات في نفس الوقت (Amzat et al., 2019: 4).

وفي هذا الصدد تلعب المرأة العُمانية دوراً حيوياً جنباً إلى جنب مع الجهود التي تسهم في الارتقاء بسلطنة عُمان في جميع المجالات، حيث ينص النظام الأساسي للدولة على المساواة بين الرجل والمرأة، وانطلاقاً من هذا المبدأ نالت المرأة العُمانية حقها وتمكينها مجتمعيًا للمساهمة في بناء النهضة العُمانية وتقدم البلاد (الموقع الرسمي للخدمات الحكومية الإلكترونية، 2023). وباستقراء ما سبق تناوله يأتي البحث الحالي للتطلع إلى دور المرأة العُمانية في تحقيق الاستدامة في ضوء رؤية عمان 2040.

الإطار النظري

مرت قضايا المرأة على امتداد السنوات الماضية بتطورات ملموسة في العديد من الجهود للنهوض بأوضاع المرأة في المجتمع وتفعيل دورها والسعي نحو تدعيم مشاركتها في الحياة العامة على مستوى جميع القطاعات والأنشطة المجتمعية في جميع الميادين الاقتصادية واجتماعية وسياسية (أحمد، 2021: 5). فمن بين (17) هدفاً نصت عليهم أجندة التنمية نص الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة على تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة وتمكين النساء، ويمثل هذا الهدف برنامج عمل لمعالجة المعوقات الهيكلية وإحداث نقلة في المعايير الاجتماعية لتهيئة مسارات مستدامة لتحقيق أهداف المساواة بين الجنسين، حيث تحتاج عملية إنجاز التنمية والاستدامة إلى تقوية أفراد المجتمع وتمكين النساء بصفة خاصة (عدلي، 2017: 183).

وكانت سلطنة عُمان من أولى الدول التي ركزت على أهمية المساواة بين الجنسين مع تكافؤ الفرص للجميع باعتباره عنصر أساس في الثقافة العامة، وقد قامت المؤسسات العُمانية بتعزيز حضور المرأة في المناصب القيادية، وتعزيز حضور ومشاركة النساء عبر كافة المستويات وتأكيد أن اللواتي يعملن في المؤسسات لديهن القدرة على تولي الوظائف القيادية، والذي بدوره أبرز دور المرأة العُمانية في خدمة المجتمع، وإعطائها فرصة المشاركة في التنمية والحياة العامة (عُمانتل، 2021).

ومن ثم جاءت رؤية عُمان 2040 لتمثل بوابة السلطنة لمواكبة التغيرات العالمية والإقليمية، وتعزيز التنافسية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي، من خلال ثلاثة محاور رئيسية: الإنسان والمجتمع، والاقتصاد والتنمية، والحوكمة والأداء المؤسسي؛ كما جاءت الرؤية مستهدفة عمل اقتصاد متنوع ومستدام تكون أطره متكاملة ويحقق الاستدامة المالية، إلى جانب خلق نظم إيكولوجية فعالة ومتزنة ومرنة لحماية البيئة واستدامة مواردها الطبيعية (الموقع الرسمي لعُمان المستقبل، 2023).

مفهوم الاستدامة

الاستدامة هي «كل ما يؤدي إلى ترقية عادلة متواصلة ومتكاملة للحياة البشرية حاضراً ومستقبلاً ضمن إطار حضاري استراتيجي تعاقد يصبون ويُبنى البيئة والموارد، فهي نظام يتضمن مزيج من الأفكار والرؤى التي تترجم إلى خطط وأفعال مدروسة لتحقيق غايات وأهداف ونواتج محددة» (البريدي، 2015: 53-54). كما تعني الاستدامة «مجموعة العمليات

الحيوية التي توفر وسائل الحياة للكائنات الحية بمختلف أنواعها مما يساعدها في المحافظة على تعاقب أجيالها وتطوير وسائل نموها بمرور الوقت» (آل الشيخ، 2020: 11).

نطاقات التنمية المستدامة

تمتد التنمية المستدامة لتشمل البيئة والاقتصاد والمجتمع كأعمدة رئيسة للتنمية المستدامة، وذلك من خلال محاولة إيجاد الطرق البديلة لحل الأزمات والمحافظة على نسب الغذاء العالمي والتقليل من معدلات الفقرة، إلى جانب ضمان توفير تعليم شامل وكاف يحافظ على الاستدامة، بالإضافة إلى الاستفادة القصوى من مصادر الطاقة الطبيعية والصناعية، والحرص على توفير قطاع صحي قادر على التقليل من نسب انتشار الأوبئة، وتقديم العلاجات المناسبة (آل الشيخ، 2020: 17-18).

وقد أشار المنير (2015: 17) إلى نطاقات التنمية المستدامة على النحو التالي:

- 1- المجتمع: ويعني فهم المؤسسات الاجتماعية ودورها في التنمية والتغيير، والتشاركية التي تعطي الحق في تبادل الآراء وتوافقها وحسم الخلافات.
- 2- البيئة: أي ما يتعلق بالوعي بالموارد وتأثيرات ذلك على النشاط البشري، مع الالتزام بعولمة الشواغل البيئية في سياسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- 3- الاقتصاد: يشمل الحساسية لحدود وإمكانات النمو الاقتصادي وتأثيرها على المجتمع والبيئة، مع الالتزام بتقييم مستويات الاستهلاك المجتمعية والشخصية.

رؤى رؤية عمان 2040

تُعد رؤية عُمان 2040 وثيقة وطنية متعددة القطاعات على نطاق 20 عامًا تمثل دليلاً ومرجعاً رئيسياً لأنشطة التخطيط المستقبلي والهدف منها هو بناء اقتصاد منتج ومتنوع يقوم على الابتكار وتكامل الأدوار وتكافؤ الفرص والاستفادة من المزايا التنافسية لسلطنة عُمان ودمج القطاع الصناعي في الاقتصاد العالمي والمساهمة الفعالة في التجارة الدولية وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وتنويع الإيرادات العامة (Al Lawati, 2022: 2).

وقد أوضح الموقع الرسمي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة "ESCWA" (2019) أبرز ركائز رؤية عُمان 2040 في النقاط التالية:

- 1- ركيزة الرفاه والحماية الاجتماعية، من خلال بناء مجتمع مدني مُتمكن يشارك بفعالية في التنمية المستدامة.
- 2- ركيزة التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية، من خلال تهيئة بيئة تنظيمية مُتجددة ومرنة وحديثة، وسن التشريعات التنظيمية التي تضمن تكافؤ الفرص.
- 3- ركيزة تنمية المحافظات والمدن المستدامة، من خلال تعزيز المدن الذكية والمستدامة، وإنشاء تسلسل هرمي فعال لتوجيه التنمية الحضرية المستدامة.
- 4- ركيزة البيئة والموارد الطبيعية، من خلال الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والاستثمار فيها، وتشجيع استخدام الطاقة المتجددة، وتحقيق الوعي البيئي.

محور الاستدامة في رؤية عُمان 2040

أكدت الرؤية العُمانية 2040 على أن تماسك المجتمعات وقوتها وتحقيق السلم المجتمعي يتطلب تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال المحافظة على استدامة خدمات الرفاه الاجتماعي وجودتها، واستدامة سُبل العيش الكريم للأجيال الحالية والقادمة على حد سواء، والذي يتطلب إيجاد البيئة المحفزة لبرامج المسؤولية الاجتماعية، وبرامج دعم المرأة التي تهدف إلى التمكين الاقتصادي والاجتماعي (وثيقة رؤية عمان 2040، 2020: 26).

وانطلاقاً من أهمية إيجاد نظم إيكولوجية فعالة ومُترنة لحماية البيئة واستدامة مواردها الطبيعية وهو التوجه الاستراتيجي لأولوية البيئة والموارد الطبيعية ضمن محور الاستدامة في رؤية عُمان 2040 (وزارة الطاقة والمعادن «ثروة»، 2022: 6). فقد تضمن محور البيئة المستدامة في رؤية عُمان 2040 توفير بيئة تحقق التوازن بين المتطلبات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والعمل بقواعد التنمية المستدامة، وتحقيق أوساط بيئية ذات

جودة عالية وخالية من التلوث، واستخدام مستدام للموارد والثروات الطبيعية بما يكفل تحقيق قيمة مضافة عالية، واقتصاد أخضر يستجيب للاحتياجات الوطنية وينسجم مع التوجه العالمي، والوعي البيئي الملازم للتطبيق الفعال لقواعد الاستهلاك والإنتاج المستدام (وزارة الاقتصاد، 2021: 413).

واقع دور المرأة في المجتمع العماني

تلعب المرأة العُمانية دورًا حيويًا وبارزًا في التنمية الوطنية بالسلطنة، وتنسجم هذه الجهود بجديتها في العطاء والمشاركة في العمل، والدور الاجتماعي المهم في إعداد الأجيال، حيث استطاعت المرأة العُمانية أن تثبت دورها القيادي في دعم مسيرة التنمية الشاملة بعمان من خلال تبوأها لعدة أدوار قيادية مهمة (الدوحانية، 2022: 3).

وقد حرص صاحب الجلالة السلطان قابوس (طيب الله ثراه) على تشجيع المرأة العُمانية على مواصلة مسيرتها، ودعا لزيادة عمل النساء العاملات في مختلف القطاعات، ووضع دستورًا يقر بالمساواة بينها وبين الرجل وبحقوق المرأة، ومواصلة التأكيد على أهمية تمكينها باعتبارها ركنًا أساسيًا في المضي قدمًا بمسيرة التنمية الوطنية نحو الاستدامة (الموقع الرسمي لوكالة الأنباء العُمانية، 2023).

دور المرأة العُمانية في تحقيق الاستدامة

تركز رؤية عمان 2040 على التنوع في الأنشطة الاقتصادية غير النفطية ليصبح اقتصادًا تنافسيًا ومتكاملًا قائمًا على ريادة الأعمال التي تعتمد على تنمية القطاع الخاص، ولدعم هذه الرؤية أطلقت وزارة التنمية الاجتماعية برنامج «تمكين» لتمكين المرأة اقتصاديًا ودعم مشاركتها في التنمية المستدامة، حيث تم منح المرأة العمانية الإذن بمزاولة الأنشطة التجارية من المنزل مما يدعم التوازن بين عملها وحياتها المنزلية، كما تم إنشاء صندوق الرفد لدعم المشاريع التجارية للشابات العمانيات (Chaudhry & Paquibut, 2021: 2).

وقد ركز محور المرأة ضمن رؤية عمان 2040 على توفير البيئة الملائمة لمشاركتها في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بما يعزز وضعها ويُمكنها من المشاركة الفاعلة في جهود التنمية الشاملة والمستدامة التي تشهدها السلطنة، حيث يبرز دور المرأة في مشاركتها في العمل الاجتماعي والتطوعي، ودورها في خدمة قضايا المرأة والأسرة ونشر الوعي الاجتماعي والصحي والثقافي (الموقع الرسمي لوكالة الأنباء العُمانية، 2023).

الدراسات السابقة

أولاً - الدراسات العربية

دراسة مخلوف (2021)، وهدفت إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال إشراك المرأة الريفية في الحياة الاقتصادية للقضاء على الفقر في ظل محدودية فرص العمل في الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على الوصف والتحليل الدقيق والتفصيلي للظاهرة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المرأة الريفية تلعب دورًا فاعلاً من خلال عملها في ميدان الفلاحة والحرف التقليدية خصوصًا في القضاء على الفقرة وتحقيق التنمية المستدامة بالرغم من جميع المعوقات الهيكلية والمالية التي تحول دون حصولها على عمل لائق وعلى تمتعها بحقوقها. لذا أوصت الدراسة بضرورة تمكين المرأة من نفس الحقوق التي يتمتع بها العامل وتحفيزها ودعمها.

دراسة متاؤوس (2022)، والتي هدفت إلى التعرف على واقع تمكين المرأة اقتصاديًا في ضوء أهداف التنمية المستدامة ومدى تحقيق الاستقلال المادي لها من خلال توجهات النساء العاملات داخل القطاعات المختلفة سواء حكومية أو خاصة أو قطاعات أعمال في محافظة السويس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة لوصف واقع تمكين المرأة اقتصاديًا، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات من عينة تمثلت في (400) سيدة.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المرأة في محافظة السويس مُمكنة اقتصاديًا بشكل مقبول اجتماعيًا، فهي تعد من أئمن الطاقات البشرية التي لا بد للمجتمع أن يسعى للاستفادة منها في عمليات التنمية، كما أن تمكين المرأة اقتصاديًا وقدرتها في الحصول على دخل مستقل أتاح لها أن تكون صاحبة قرارات مستقلة وحكيمة وجعل لها حق الملكية مثل الرجل، وأوصت الدراسة بإجراء العديد من الدراسات المشابهة حول تمكين المرأة اقتصاديًا باستخدام متغيرات أخرى.

ثانيًا - الدراسات الأجنبية

دراسة «دبناث وآخرون» (Debnath et al., 2019)، وهدفت إلى البحث عن العوامل المحفزة التي تشجع النساء على أن يصبحن رائدات واستكشاف كيف يمكن لمهاراتهن في ريادة الأعمال أن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واشتملت عينة الدراسة على (203) من رائدات الأعمال من مناطق مختلفة في بنغلاديش، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط بشقيه الكمي والنوعي، واستعانَت بالاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن أهم العوامل المحفزة للنساء على ريادة الأعمال بشكل يحافظ على الاستدامة البيئية تمثلت في وجود دعم عائلي قوي وموقف اجتماعي إيجابي تجاه الحفاظ على البيئة، وأن يكون هناك تمييز أقل بين الجنسين وتدريب مناسب للحفاظ على المقدرات البيئية والدعم حكومي والبيئات القانونية التنظيمية المواتية، كما أن التحديات التي واجهت النساء في قيامهن بأدوارهن في الحفاظ على الاستدامة تمثلت في نقص المعلومات والوصول المحدود إلى دعم الأعمال التجارية ومحدودية الوصول إلى التمويل والافتقار إلى مهارات تنظيم المشاريع، لذا أوصت الدراسة بتعزيز رفاهية المرأة من خلال ضمان المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من المناصب القيادية، والمساواة بين الذكور والإناث في إعطاء الفرص.

دراسة «باي» (Bayeh, 2016)، والتي هدفت إلى الكشف عن دور المرأة في تحقيق التنمية المستدامة في إثيوبيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوثائقي القائم على مراجعة الأدبيات التي تتعلق بتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين والاستدامة من المقالات المنشورة في الصحف والمجلات في قواعد البيانات الإلكترونية في إثيوبيا، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن تمكين المرأة ومشاركتها يلعب دور قوي في قيامها بالحفاظ على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال زيادة قدرتها على اتخاذ القرارات لإحداث تغيير سياسي وتحقيق التنمية المستدامة، كما أن للمرأة دور إيجابي في الحفاظ على الاستدامة من خلال زيادة تثقيفها وتمثيلها تمثيلاً عادلاً وجعلها مشاركة فاعلة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها من المجالات في حماية وإدارة البيئة، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات من أهمها أنه يجب على الحكومة الالتزام القوي بتمكين المرأة والاستفادة من جميع إمكانات البلاد لتحقيق التنمية المستدامة.

التعليق على الدراسات السابقة

بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تم تناولها يتضح أن هناك دراسات تشابهت مع الدراسة الحالية في هدفها الذي تمثل في التعرف على دور المرأة في تحقيق الاستدامة مثل دراسة مخلوف (2021)، ودراسة متاؤوس (2022)، ودراسة «دبناث وآخرون» (Debnath et al., 2019)، ودراسة «باي» (Bayeh, 2016)، وقد اتفقت الدراسات العربية في استخدامها للمنهج الوصفي مع الدراسة الحالية، بينما اختلفت الدراسات الأجنبية حيث استخدمت دراسة «دبناث وآخرون» (Debnath et al., 2019) المنهج المختلط كمي ونوعي واستخدمت دراسة «باي» (Bayeh, 2016) المنهج الوثائقي، كما اتفقت دراسة متاؤوس (2022) ودراسة «دبناث وآخرون» (Debnath et al., 2019) في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، واختلفت دراسة مخلوف (2021) ودراسة «باي» (Bayeh, 2016) اللتان اعتمدتا على مراجعة الأدبيات وتحليل الظواهر، وقد تميزت الدراسة الحالية بأنها الوحيدة على حد علم الباحثة التي تناولت دور المرأة العمالية في تحقيق الاستدامة في ضوء رؤية عمان 2040، واستطاعت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة بلورة مشكلة الدراسة الحالية والإطار النظري وتصميم أداة الدراسة ومناقشة نتائجها وطرح توصياتها.

مشكلة البحث

لقد سطرت المرأة في العصور القديمة والحديثة سطوراً من نور في جميع المجالات، فما زالت تكذب وتسهم بكل طاقاتها لرعاية أسرتهما ويقع على عاتقها مسؤولية تربية الأجيال القادمة، مما يجعل دورها في المجتمع دور رئيس لا يمكن إغفاله أو التقليل منه، ولكن يتوقف القيام بهذا الدور على نوعية نظرة المجتمع لها والاعتراف بقيمة المرأة ودورها في المجتمع (طيب، 2015: 171). ولكن مع التمعن في دور المرأة في المنطقة العربية تتجلى العديد من التحديات التي تحد من دورها في هذا السياق وهو ما تعكسه الصورة السائدة في المجتمع عنها وعن دورها، فالنساء هن الفئة الأقل في الوصول للموارد والحلقة الأضعف في التنمية، حيث يواجه دور المرأة في المنطقة العربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تحديات متعددة تشمل النوع الاجتماعي والطبقة الاجتماعية والحالة التعليمية (منظمة المرأة العربية، 2020: 15).

وقد كان للقيود والتحفيزات الاجتماعية في سلطنة عُمان دور في التقليل من إتاحة الفرص للمرأة للمشاركة في تنمية المجتمع، نتيجة لضعف الثقة بكفاءة المرأة ومحدودية فرص تأهيلها المتاحة (السيابي، 2014: 55). ولكن فيما بعد

برزت جهود السلطنة الملموسة لتحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين لجميع النساء والفتيات واعتباره من المقومات الأساسية للدولة وتحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018: 80). كما جاءت رؤية عُمان 2040 مؤكدة على حقوق المرأة وضرورة دعمها نحو الرقي والتقدم وتمكينها مجتمعياً من أجل حياة كريمة مستدامة (وثيقة رؤية عُمان 2040، 2020).

وبملاحظة الباحثة من خلال خبرتها العملية واستقراء الواقع الفعلي للمرأة العمانية بأنه مازال هناك بعض أوجه القصور في تواجد المرأة وتوليها المناصب وإبراز دورها في تحقيق التنمية المستدامة، حيث أشارت دراسة البراشدية (2022) إلى أن المؤشرات الاقتصادية تُظهر حاجة المجتمع العماني لتعزيز مشاركة المرأة العمانية في قطاعات ريادة الأعمال، وعليه تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما واقع دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة في ضوء رؤية عُمان 2040؟

أسئلة الدراسة

تتمحور أسئلة الدراسة حول الإجابة عن السؤال الرئيسي:

«ما واقع دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة في ضوء رؤية عُمان 2040» ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

- 1- ما دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة (البُعد البيئي) في ضوء رؤية عُمان 2040؟
- 2- «ما دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة (البُعد الاجتماعي) في ضوء رؤية عُمان 2040؟
- 3- ما دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة (البُعد الاقتصادي) في ضوء رؤية عُمان 2040؟

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية: تكتسب الدراسة أهميته من أهمية موضوعه الذي سلط الضوء على أهمية دور المرأة في مجتمعها، وتحقيق الاستدامة من خلال استغلال طاقات المرأة، حيث يعد البحث فريد من نوعه -على حد علم الباحثة- فهناك قلة في الدراسات التي تناولت دور المرأة في سلطنة عُمان في تحقيق الاستدامة والتي بحاجة للدراسة الشاملة والمزيد من التعمق، وبالتالي يمكن اعتبار هذا البحث إضافة في مجال التخصص، والذي يُولد أفاقاً متجددة للبحوث المستقبلية.
- الأهمية التطبيقية: قد تتوصل الدراسة الحالية لنتائج مهمة يمكن الاستفادة منها في توعية أفراد المجتمع العماني بالدور المهم للمرأة في تحقيق الاستدامة، وذلك من خلال تنمية قدراتها على المشاركة في مسيرة التنمية ومهاراتها الحياتية ومساعدتها على مواجهة مشكلاتها من خلال تحرير الإمكانيات الكاملة للقوة النسائية.

أهداف الدراسة

تتمحور أهداف الدراسة حول تحقيق الهدف الرئيسي والذي نص على التعرف على واقع دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة في ضوء رؤية عُمان 2040» ومنه تتفرع النقاط التالية:

- 1- التعرف على دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة (البُعد البيئي) في ضوء رؤية عُمان 2040.
- 2- التعرف على دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة (البُعد الاجتماعي) في ضوء رؤية عُمان 2040.
- 3- التعرف على دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة (البُعد الاقتصادي) في ضوء رؤية عُمان 2040.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة في ضوء رؤية عُمان 2040.
- الحدود البشرية: تمثلت في المرأة العمانية التي تشغل المناصب القيادية في الوزارات العمانية.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على وزارات السلطنة في مدينة مسقط بسلطنة عُمان.
- الحدود الزمانية: استغرقت مدة جمع البيانات الميدانية لهذه الدراسة شهرين (شهرَي أكتوبر وفبراير) في سنة 2023.
- الصعوبات: حداثة الموضوع تعتبر إحدى الصعوبات في وجود دراسات سابقة تطبق على القيادات النسائية فقط في وزارات السلطنة، صعوبة التواصل مع بعض أفراد عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً - منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

ثانياً - مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء اللاتي يشغلن المناصب القيادية في الوزارات العُمانية، واشتملت عينة الدراسة على (191) مفردة.

ثالثاً - خصائص عينة الدراسة

يوضح الجدول المقابل توزيع أفراد العينة حسب خصائصها:

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة حسب خصائصها

النسب المئوية	التكرارات	العمر
24.6%	47	أقل من 30 سنة
32.5%	62	من 30 إلى 40 سنة
36.6%	70	من 41 سنة إلى 50 سنة
6.3%	12	51 سنة فأكثر
100%	191	المجموع
النسب المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
82.7%	158	بكالوريوس
9.9%	19	ماجستير
7.3%	14	دكتوراه
100%	191	المجموع
النسب المئوية	التكرارات	سنوات الخبرة
46.1%	88	أقل من 5 سنوات
42.4%	81	من 5 إلى 10 سنوات
11.5%	22	10 سنوات فأكثر
100%	191	المجموع

وهي الخاصة بفئة (من 5 إلى 10 سنوات)، بينما جاءت أقل نسبة (11.5%) وهي الخاصة بفئة (10 سنوات فأكثر).

رابعاً - أداة الدراسة

قامت الباحثة ببناء قائمة استقصاء، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها بالعديد من الطرق مثل صدق المحكمين حيث تم إرسال قائمة الاستقصاء للمحكمين، للحكم على الصياغة اللغوية ووضوحها ومدى انتماء العبارات لقائمة الاستقصاء، وقد اتفق (84%) عليها، وبذلك أصبحت قائمة الاستقصاء في شكلها النهائي بعد التحكيم مكونة من (19) عبارة موزعين على (3) أبعاد، وصدق الاتساق الداخلي لقائمة الاستقصاء وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية بلغت (30) مفردة، حيث تم التحقق من الصدق البنائي العام لقائمة الاستقصاء من خلال إيجاد معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لقائمة الاستقصاء، حيث جاءت معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لقائمة الاستقصاء بقيم مرتفعة وقد تراوحت بين (.984-.995)**، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، أوافق إلى حد ما، أوافق، أوافق بشدة) لتصحيح أدوات الدراسة حيث تعطي الاستجابة لا أوافق بشدة (1)، لا أوافق (2)، أوافق إلى حد ما (3)، أوافق (4)، أوافق بشدة (5)، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد قائمة الاستقصاء.

جدول رقم (2)

معامل ثبات كرونباخ ألفا للأبعاد والدرجة الكلية لقائمة الاستقصاء

م	الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
1	البعد الأول: البعد الشخصي	6	993.
2	البعد الثاني: البعد الاجتماعي	6	977.
3	البعد الثالث: البعد البيئي	7	984.
	الدرجة الكلية	19	990.

يتبين من الجدول رقم (2): أنه تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية لقائمة الاستقصاء، وتبين أنه قد تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد بين (993-977)، وبلغت قيمة معامل الثبات لقائمة الاستقصاء (990) مما يشير لثباتها، وتشير قيم معاملات الثبات إلى صلاحية قائمة الاستقصاء للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

خامساً - الأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- 1- عرض ومناقشة وتحليل نتائج السؤال الرئيسي والذي نص على «ما واقع دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة في ضوء رؤية عُمان 2040؟»

الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة في ضوء رؤية عمان 2040

الدرجة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأبعاد
متوسطة	3	852.	3.16	البعد الأول: البعد البيئي
متوسطة	1	764.	3.23	البعد الثاني: البعد الاجتماعي
متوسطة	2	844.	3.21	البعد الثالث: البعد الاقتصادي
متوسطة		798.	3.20	المتوسط العام

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد قائمة الاستقصاء، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بُعد، ويبين ذلك الجدول التالي:

يتبين من الجدول رقم (3): أن دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة في ضوء رؤية عُمان 2040 جاء بدرجة استجابة (متوسطة)

وبمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (789)، ويعزو ذلك إلى ضعف دور المرأة في تحقيق الاستدامة في ضوء رؤية عُمان 2040، ويرجع ذلك إلى وجود عدد من التحديات التي تواجه دور المرأة في المنطقة العربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في كافة المجالات البيئية والاقتصادية وكذلك الاجتماعية، اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة «باي» (Bayeh, 2016)، والتي أشارت إلى أن تمكين المرأة ومشاركتها يلعب دور قوي في قيامها بالحفاظ على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال زيادة قدرتها على اتخاذ القرارات لإحداث تغيير سياسي وتحقيق التنمية المستدامة، كما أن للمرأة دور إيجابي في الحفاظ على الاستدامة من خلال زيادة تثقيفها وتمثيلها تمثيلاً عادلاً وجعلها مشاركة فاعلة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها من المجالات في حماية وإدارة البيئة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة متاؤوس (2022)، والتي أشارت إلى أن المرأة في محافظة السويس مُمكنه اقتصادياً بشكل مقبول اجتماعياً، فهي تعد من أئمن الطاقات البشرية التي لا بد للمجتمع أن يسعى للاستفادة منها في عمليات التنمية، كما أن تمكن المرأة اقتصادياً وقدرتها في الحصول على دخل مستقل أتاح لها أن تكون صاحبة قرارات مستقلة وحكيمة وجعل لها حق الملكية مثل الرجل.

- 2- عرض ومناقشة وتحليل نتائج السؤال الفرعي الأول والذي نص على «ما دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة (البُعد البيئي) في ضوء رؤية عُمان 2040؟»

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول البُعد البيئي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	تشجع المرأة العمانية القائدة على استخدام قوانين البيئة للحد من التدهور البيئي.	3.23	1.575	3	متوسطة
2	تنادي المرأة العمانية القائدة بحماية الموارد البيولوجية.	3.37	1.152	1	متوسطة
3	تسعي المرأة العمانية القائدة للحفاظ على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية.	3.14	1.536	4	متوسطة
4	تشجع المرأة العمانية القائدة على إعادة تدوير النفايات والمخلفات الصناعية.	3.31	1.251	2	متوسطة
5	تنادي المرأة العمانية القائدة بإدماج التربية البيئية في البرامج التعليمية.	3.07	1.306	5	متوسطة
6	تهتم المرأة العمانية القائدة بالحفاظ على الحياة البرية.	2.87	1.205	6	متوسطة
	المتوسط العام	3.16	852.		متوسطة

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البُعد الأول: البُعد البيئي، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول التالي:

يتبين من الجدول رقم (4): أن المتوسط العام للبُعد البيئي جاء بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.16)، وانحراف معياري (852.)، ويعود ذلك إلى وجود قصور في دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة البيئية، وربما يرجع ذلك إلى عدم السماح لها بالتدخل في التشريعات والقوانين البيئية التي تفرضها الدولة أو تعديل عليها، وعدم إعطائها كافة الصلاحيات التي تسمح لها باتخاذ قرارات حاسمة وفعالة لمصلحة البيئة والدولة.

3- عرض ومناقشة وتحليل نتائج السؤال الفرعي الثاني والذي نص على «ما دور المرأة العُمانية في تحقيق الاستدامة (البُعد الاجتماعي) في ضوء رؤية عُمان 2040»؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البُعد الثاني: البُعد الاجتماعي، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي لكل عبارة كما تبين نتائج الجدول التالي:

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات عينة الدراسة حول البُعد الاجتماعي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
7	تحرص المرأة العمانية القائدة على بناء القدرات المحلية عن طريق تعزيز الموارد البشرية.	3.20	1.482	5	متوسطة
8	تحرص المرأة العمانية القائدة على المساواة في المشاركة المجتمعية.	3.28	1.121	3	متوسطة
9	تدعم المرأة العمانية القائدة استقلال المنظمات المدنية.	3.32	1.458	2	متوسطة
10	تعمل المرأة العمانية القائدة على تأمين الخدمات الأساسية.	3.36	1.210	1	متوسطة
11	تحرص المرأة العمانية القائدة المشاركة الشعبية للمرأة.	3.25	1.204	4	متوسطة
12	تسعى المرأة العمانية القائدة للتنوع الثقافي.	2.95	1.158	6	متوسطة
	المتوسط العام	3.23	764.		متوسطة

يتبين من الجدول رقم (5): أن المتوسط العام للبُعد الاجتماعي جاء بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.23)، وانحراف معياري (764)، ويرجع ذلك إلى ضعف دور المرأة العُمانية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية في ظل رؤية عُمان 2040، وربما يرجع ذلك إلى ضعف القوانين والتشريعات التي تناقش مدى فعالية دور المرأة القائدة في تحقيق الاستدامة الاجتماعية، مما يجعل دور المرأة القائدة مظهر صوري فقط.

4- عرض ومناقشة وتحليل نتائج السؤال الفرعي الثالث والذي نص على «ما دور المرأة العُمانية في تحقيق الاستدامة (البُعد الاقتصادي) في ضوء رؤية عُمان 2040»؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البُعد الثالث: البُعد الاقتصادي، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي لكل عبارة كما تبين نتائج الجدول التالي:

يتبين من الجدول رقم (6): أن المتوسط العام للبُعد الاقتصادي جاء بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.21)، وانحراف معياري (844)، ويرجع ذلك إلى قصور دور المرأة القائدة في تنمية الوضع الاقتصادي للدولة، وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض الصعوبات التي تمنع المرأة من المشاركة في القرارات الاقتصادية للدولة وأنا المشاركة السياسية للمرأة العُمانية يُضعف من فعالية صنع القرار الوطني لاعتقاد البعض بأن المرأة لا تصلح في المناصب القيادية التي تؤثر على الوضع العام للدولة.

ملخص النتائج

- جاء دور المرأة العُمانية في تحقيق الاستدامة في ضوء رؤية عُمان 2040 بدرجة استجابة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (789).

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات عينة الدراسة حول البُعد الاقتصادي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
13	تعمل المرأة العمانية القائدة على تحسين مستويات المعيشة.	3.21	1.326	5	متوسطة
14	تعمل المرأة العمانية القائدة على الحفاظ على إنتاج السلع باستمرار.	3.36	1.545	1	متوسطة
15	تحرص المرأة العمانية القائدة على الاهتمام بنوع الخدمات المنتجة.	3.25	1.281	4	متوسطة
16	تكون المرأة العمانية القائدة فرق من المتخصصين عند اتخاذ القرارات الهامة.	3.27	1.226	3	متوسطة
17	تعمل المرأة العمانية القائدة على تطوير المشاريع المدرة للدخل.	2.89	1.233	7	متوسطة
18	تعمل المرأة العمانية القائدة على التأثير في أفراد المجتمع المحلي.	3.16	1.589	6	متوسطة
19	تعتمد المرأة العمانية القائدة على التفكير والتخطيط المنظم.	3.35	1.308	2	متوسطة
	المتوسط العام	3.21	844.		متوسطة

- جاء المتوسط العام للبعد البيئي بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.16)، وانحراف معياري (852).
- جاء المتوسط العام للبعد الاجتماعي بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.23)، وانحراف معياري (764).
- جاء المتوسط العام للبعد الاقتصادي بدرجة استجابة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدرة (3.21)، وانحراف معياري (844).

التوصيات

- ضرورة تنظيم ندوات تثقيفية للعاملين في كافة المؤسسات حول أهمية الدور القيادي للمرأة.
- إعداد كتيب يناقش مدى فاعلية الدور القيادي للمرأة وتوزيعه على العاملين في المؤسسات المختلفة.
- ضرورة تطوير الأطر التشريعية والقانونية التي تنص على حق المرأة في تولي المناصب القيادية.
- ضرورة تنظيم دورات تدريبية للقيادات النسائية حول كيفية تحقيق التنمية المستدامة بكافة أبعادها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

المقترحات البحثية

- تصور مقترح لتطوير دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة في ضوء رؤية عُمان 2040.
- التحديات التي تواجه دور المرأة العمانية في تحقيق الاستدامة، وسبل التغلب عليها في ضوء رؤية عُمان 2040

المراجع

أولاً - مراجع باللغة العربية:

- أحمد، إلهام بونس. (2021). *التنمية المستدامة والتمكين السياسي: واقع المرأة العربية*. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- آل الشيخ، عبدالله بن عبدالعزيز. (2020). *الاستدامة: التحديات والفرص*. المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
- البراشدية، حفيظة بنت سليمان؛ والبلوشية، باسمه بنت سالم بن جمعة؛ والفوري، فاطمة بنت خلفان بن خميس الفورية؛ والفارسية، نسيبة. (2022). واقع ريادة الأعمال النسائية في سلطنة عمان والعوامل المؤثرة عليها وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية*، 36(8)، 1639-1668.
- البريدي، عبدالله بن عبدالرحمن. (2015). *التنمية المستدامة: مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي*. المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
- الدوحانية، والفاء بنت جمعة بن سعيد. (2022). *توجهات المرأة العمانية نحو مشاركتها في المناصب القيادية في الهيئات الرياضية الأهلية بسلطنة عمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- السويداء، مها بنت سالم بن إبراهيم. (2021). دور المرأة القيادية في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية من خلال الاقتصاد الإسلامي على التأجير المنتهي بالتمليك. *حوليات آداب جامعة عين شمس*، (49)، 119-144.
- السيابي، أحمد بن ناصر بن علي. (2014). إسهام المرأة العمانية في التنمية البشرية. *المجلة الجغرافية العربية*، (64)، 31-59.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2018). *سلسلة الإحصاءات المجتمعية: المرأة العمانية*. سلطنة عُمان.
- المنير، راندا عبد العليم. (2015). *التعليم من أجل التنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال*. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- الموقع الرسمي لعُمان المستقبل. (2023). *رؤية عمان 2040.. تطلعات نحو مستقبل مشرق*. تم الدخول على الموقع بتاريخ 2023/5/6، المتاح على الرابط: <https://omanfuture.org/oman-2040/>
- الموقع الرسمي للأمم المتحدة «ESCWA». (2019). *رؤية عُمان 2040: الركائز والأهداف*. تم الدخول على الموقع بتاريخ 2023/5/5، المتاح على الرابط التالي: <https://andp.unescwa.org/ar/plans/1200>
- الموقع الرسمي للخدمات الحكومية الإلكترونية. (2023). *المرأة في عمان*. تم الدخول على الموقع بتاريخ 2023/5/8، المتاح على الرابط التالي: <https://cutt.us/xQnot>
- الموقع الرسمي لوكالة الأنباء العُمانية. (2023). *المرأة العمانية: أدوار بناء وإنجازات حافلة*. تم الدخول على الموقع بتاريخ 2023/5/5، المتاح على الرابط: <https://omannews.gov.om/topics/ar/112/show/396134>
- طيب، سعيدة. (مارس، 2015). ترقية دور المرأة وتمكينها من المساهمة الفعالة في التنمية المجتمعية الشاملة. *المؤتمر الدولي السابع: المرأة والسلام الأهلي*، المنعقد في الفترة من (19-21 مارس)، طرابلس.
- عدلي، هويدا. (2017). *المشاركة السياسية للمرأة*. جمهورية مصر العربية: مؤسسة فريدريش إيبيرت الألمانية، (مكتب مصر).
- عمانتل. (2021). *تقرير الاستدامة 2021*. سلطنة عُمان.
- كاظم، ثائر رحيم. (2021). الوعي الاجتماعي للمرأة والتنمية المستدامة: دراسة ميدانية على قطاعات العمل الحكومي والخاص في محافظة الديوانية. *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة واسط*، 4(43)، 463-493.

- متاؤوس، إيرين إبراهيم. (2022). التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء أهداف التنمية المستدامة. *مجلة كلية الآداب جامعة السويس*، (25)، 143-177.
- مخلوف، عمر. (2021). دور عمل المرأة الريفية في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة من الجزائر. *مجلة قانون العمل والنشغيل*، 6 (1)، 222-242.
- منظمة المرأة العربية. (2020). *المرأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشادية*. جمهورية مصر العربية.
- وثيقة رؤية عمان 2040. (2020). *وثيقة الرؤية الأولى: رؤية عمان 2040*. سلطنة عُمان.
- وزارة الاقتصاد. (2021). *خطة التنمية الخمسية العاشرة (2021-2025)*. سلطنة عُمان.
- وزارة الطاقة والمعادن «ثروة». (2022). *سلطنة عمان: مستقبل الطاقة الخضراء*. سلطنة عُمان.

ثانياً - مراجع باللغة الأجنبية

- Al Lawati, H. (2022). Politically Connected Firms and Forward-looking Disclosure in the Era of Oman Vision 2040. *Journal of Risk and Financial Management*, 15 (6), 1- 22.
- AL-Alawi, M. U. N. A. & Jawarneh, M. (2023). The Role of Sustainable Development in Oman's Economy in the Context of Oman Vision 2040. *Iconic Research and Engineering Journals*, 6 (10), 432- 436.
- Amzat, I. H., Al-Ani, W. T. K., Ismail, O. H. & Al Omaidri, T. (2019). Women's Empowerment and its Effect on Community Development in Oman: Predictive Model and Indicators for Best Practices. *Community, Work & Family*, 22 (3), 1- 20.
- Bayeh, E. (2016). The Role of Empowering Women and Achieving Gender Equality to the Sustainable Development of Ethiopia. *Pacific Science Review: Humanities and Social Sciences*, 2 (1), 37-42.
- Chaudhry, I. S. & Paquibut, R. Y. (2021). Women Empowerment through Micropreneurship in Online Businesses in the Sultanate of Oman. *Academy of Entrepreneurship Journal*, 27 (1), 1-14.
- Debnath, G. C., Chowdhury, S., Khan, S., Farahdina, T. & Chowdhury, T. S. (2019). Role of Women Entrepreneurship on Achieving Sustainable Development Goals (SDGs) in Bangladesh. *The Business & Management Review*, 10 (5), 130-140.
- Joseph, C. (2013). Understanding Sustainable Development Concept in Malaysia, *Social Responsibility Journal*, 1-453 4 ,(3) 9..
- Sharma, P. & Singh, K. (2020). Sustainable Development: Dimensions, Intersections and Knowledge Platform. *Sustainability: Fundamentals and Applications*, 43-68.

The Role of Omani Women in Achieving Sustainability in Light of Oman Vision 2040

Dr. Laila Suwaid Said Al-abri

Assistant Professor- Human Resources Management

College of Business- University of Al-Buraimi, Oman

Laila.su@uob.edu.om

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of Omani women in achieving sustainability (environmental, social, and economic dimensions) in light of Oman Vision 2040. The study sample included (191) women who hold leadership positions in Omani ministries, and the descriptive approach was used as a method for the study. The questionnaire was used as a tool for the study, and through applying the questionnaire many results were reached.

The role of Omani women in achieving sustainability in light of Oman Vision 2040 came with a (medium) degree of response, in all dimensions (environmental dimension, social dimension, dimension The general average for the environmental dimension came with a degree of response (medium), with an arithmetic mean of (3.16) and a standard deviation of (.852). Likewise, the general average for the social dimension came with a degree of response (medium) and with an arithmetic mean of ability (3.23). And a standard deviation of (.764). The general average of the economic dimension also came in with a response rate of (medium), with an arithmetic mean of (3.21) and a standard deviation of (.844).

The study recommended the necessity of organizing educational seminars for workers in all institutions about the importance of the leadership role. For women. Preparing a booklet that discusses the effectiveness of women's leadership role and distributing it to workers in various institutions. The need to develop legislative and legal frameworks that provide for women's right to hold leadership positions. The necessity of organizing training courses for women leaders on how to achieve sustainable development in all its social, environmental and economic dimensions.

Keywords: *Omani Women, Sustainability, Oman Vision 2040.*

